

نافذة

اليوم العالمي لمكافحة الإدمان

تحت شعار "هل تسيطر المخدرات على حياتك" الذي أطلقه مكتب الأمم المتحدة لهذا العام 2007م الذي يصادف كل تاريخ 26 يونيو من كل عام.

أعدت الهيئات والمنظمات الفاعلة والخاصة بمحاربة ومكافحة المخدرات على مستوى دول العالم، برامج توعوية تعني وتشير بخطورة هذه الآفة المدمرة لحياة الإنسان والمجتمع والبيئة.

ويعتبر الإدمان مشكلة اقتصادية واجتماعية.. فالشخص المدمن عادة ما يبدأ بتدمير نفسه ثم أسرته من خلال استنزاف كل ما يملك في سبيل شراء تلك المادة القاتلة لحياته، أيا كان نوعها وخطورتها من أجل إشباع رغبته في الكيف الوهمي الذي لا ييسم ولا يغني من جوع.

عندما .. يصبح لا يملك ما يجعل بيته وأسرته في توازن مع ما يستهلكه من مال وصحة وبقاء...

وهنا يعيش هذا المدمن دون توازن اجتماعي أو اقتصادي أو أخلاقي بل في انهيار مستمر له ولكل من يحيطون به.

هناك أضرار وأمراض جسيمة ومدمرة للإنسان الذي يتعاطى تلك المخدرات أو يتناولها.

ومنها : سرطان الفم، تلف وتشعُّم الكبد والتهابات البلعوم والإصابات الجلدية، الإلذن الذي يأتي بواسطة الحقن المتداولة.. كما يسبب الإدمان الوهن والهزال إن يتعاطاه ويقل إنتاجه العملي ويتدهور صحيا.

وهنا يأتي دور التوعية بخطورة هذه الآفة وما تسببه من أضرار على الإنسان والبيئة والمجتمع.

إلطف

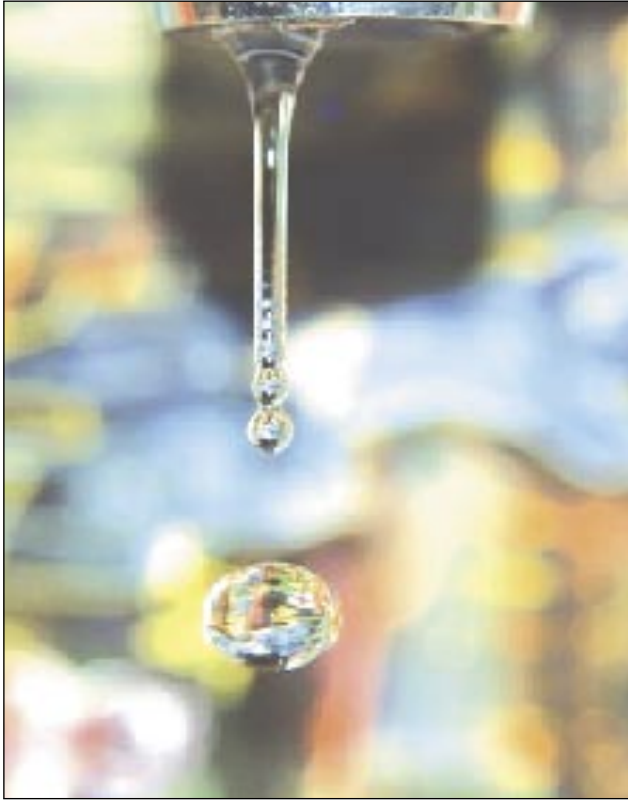
Eltaf2007@yahoo.com

العطش آت إلى العالم العربي . . واتفاقية مياه النيل لا يمكن تعديلها حتى إذا انفصل جنوب السودان

الأميركي الأكثر استهلاكاً من المياه . . والإسرائيلي يستهلك 5 أضعاف ما يستهلكه الفلسطيني

ملعق السبعينات وظل خبراء من عدة مؤسسات دولية يعملون على إقناع الدول الأعضاء بجدوى الاتفاقية التي كانت تستهدف ترشيده استعمال المياه، وتعالج عدة مواضيع من أهمها القوانين التي تحدد كيفية بناء السدود على الأنهار خاصة إذا كانت هذه الأنهار تمر من عدة دول.

وقال: «سلمان إن 103 دول وافقت على الاتفاقية عندما صوت عليها عام 1997 وامتنعت 27 دولة عن التصويت، وعارضتها ثلاث دول فقط هي الصين وتركيا وبورندي». وأشار الى إن الصين عارضت الاتفاقية لان عددا كبيرا من انهارها ينبع خارجها وهي لا تريد ان تلترزم باتفاقية تحد من حريتها في إنشاء السدود فوق هذه الانهار، في حين عارضت تركيا الاتفاقية خاصة أنها أعدت دراسة لتشييد 22 سداً فوق نهر دجلة والغرات، وإذا ما نفذت ذلك سيغني الامر حرمان العراق وسورية من مياه النهرين.



فـرجينيا، طلحة جيريل، رسم خبير دولي في المياه صورة قاتمة ومشائمة حول توفير حاجيات منطقة الشرق الأوسط من المياه خلال الـ 25 سنة المقبلة . وقال إن وضعية المياه في المنطقة إضافة إلى الصين والهند ستكون كارثية. وأكد الدكتور سلمان مستشار قوانين المياه في البنك الدولي، أن كمية المياه للرد ستتخفض عام 2030 إلى ما يشكل 20 في المائة من احتياجاتها، وعزا النقص المتوقع للمياه في منطقة الشرق الأوسط إلى ارتفاع نسبة البحر ونضوب المياه الجوفية غير المتجددة، مشيراً إلى أن ذلك ما حدث في منطقة الخليج العربي حيث أن معظم المياه الجوفية ليست متجددة. وقال إن أكبر حوض مياه جوفية في العالم العربي يوجد حالياً هو الحوض الرملي الذي تشترك فيه أربع دول هي مصر والسودان وليبيا وتشاد.

وقال سلمان إن الدول التي صادقت مؤسساتها التشريعية على الاتفاقية لم تصل حتى الآن إلى رقم 35 دولة، وهو العدد المطلوب حتى تتحول الاتفاقية إلى اتفاقية دولية ملزمة.

وتحدث الدكتور سلمان عن الأوضاع المرتقبة بالنسبة للمياه في حوض النيل، وتطرق في هذا الجزء من محاضراته الى تصحيح معلومة خاطئة ومتداولة حتى داخل اوساط علمية، ومؤداها أن الدول التي تشترك في مياه النيل هي ثمانية دول، وقال إنها عشر وليست ثمانية، يسكنها حالياً 300 مليون نسمة، وهي اثيوبيا واوغندا وكينيا وبورندي ورواندا وتنزانيا والكونغو الديمقراطية ثم انضامت الى هذه الدول اريتريا بعد استقلالها من اثيوبيا، يضاف الى هذه الدول أكبر دولتين يمر بهما نهر النيل وهما مصر والسودان.

وقال إن بعض هذه الدول خاصة اثيوبيا، التي تأتي نسبة 83 في المائة من مياه النيل من هضبتها، تتحدث الآن علناً عن عزمها إنشاء سدود على النيل الأزرق الذي ينبع من بحيرة تانا فوق الهضبة. وقال الدكتور سلمان إن انفصال جنوب السودان، لا يمكن أن يؤدي إلى مراجعة لتفاهة لاتفاقية تقسيم مياه النيل بين مصر والسودان حيث يبلغ نصيب مصر 55 مليار متر مكعب ونصيب السودان 18.5 مليار متر مكعب، وقال إن الاتفاقية التي وقعت عام 1959، أبدية وغير قابلة للتغيير إلا بموافقة البلدين، ولن تتأثر من الناحية القانونية بقيام دولة في الجنوب، مشيراً في هذا الصدد إلى أن تقارير صحافية أشارت إلى أن الحكومة المصرية تحدثت مع حكومة الجنوب أثناء زيارة قام بها سلفا كير إلى القاهرة حول إحياء فكرة قناة جونقلي التي تهدف إلى تجميع المياه الضائعة في منطقة البحيرات في جنوب السودان، واقترح سلمان أن يتم التعامل مع خلافات المياه على حوض نهر النيل بمنطق أن الحوض وحدة متكاملة لتفادي أية نزاعات مستقبلية. ونشأ الدكتور سلمان بنفسه عن الحوض في المشاكل الناجمة عن تشييد سدود في شمال السودان وهما سدا مروى وكجبار، وقال إن وجهات نظر حتى المهندسين المتخصصين متباينة حول هذا الموضوع.

وحوالي 15 في المائة ندره»، وبدأ الدكتور سلمان أكثر تشاؤماً حول إمكانية توفير مياه إضافية لسد العجز، وأضاف: «أن كميات المياه لن تزيد مطلقاً عن حجمها الحالي في حين أن عدد سكان الأرض سيزد نسبة كبيرة»، وقال في هذا السياق: «إن سكان الأرض في بداية القرن العشرين كانوا مليار ونصف المليار ووصل عددهم إلى 6 مليارات في نهاية القرن، ويتوقع أن يصل عددهم إلى 9 مليارات نسمة عام 2050». وقارن هذه الأرقام بكميات المياه، وقال: «الحاضر ينقصنا 1 في المائة فقط من المياه الموجودة على سطح الأرض هي الصالحة للاستعمال، وقال في هذا الصدد إن 70 في المائة من كوكبنا هو عبارة عن مياه و 30 في المائة فقط هي للباية». وزاد قائلاً «هناك من يرى أن الاسم الصحيح لكوكبنا يفترض أن يكون هو «الكوكب المائي وليس كوكب الأرض». وأوضح أن كمية المياه في العالم تقدر في حدود 1400 مليار متر مكعب، بيد أن نسبة 96.5 في المائة منها مياه مالحة (المحيطات والبحار) في حين إن نسبة 2.5 هي عبارة عن ثلوج ومياه جوفية، وتبقى نسبة 1 في المائة هي التي يستعملها الإنسان.

وقارن الدكتور سلمان بين نصيب الأفراد في العالم من المياه، ولاحظ في هذا الصدد أن الأميركي هو صاحب النصيب الأكبر إذ انه يستهلك 90 جالوناً في اليوم في حين أن نصيب الأوروبي هو 53 جالوناً يومياً، وأقل نصيب هو للمواطن الإفريقي الذي لا يتعدى نصيبه خمسة جالونات يومياً. وفي مجال استهلاك المياه قال إن الفرد في إسرائيل يستهلك خمس مرات ما يستهلكه الفلسطيني من المياه.

وعبر سلمان، الذي شد على أن آراءه لا تعبر بالضرورة عن موقف البنك الدولي، عن خيبته من أن اتفاقية المياه التي أقرتها الأمم المتحدة عام 1997 لم تدخل بعد حيز التطبيق بعد أن تراجعت معظم الدول عن المصادقة عليها.

وشرح الملباسات التي أحاطت بهذه الاتفاقية، وقال إن فكرتها انبثقت

الماء .. قليل جريانه . . كثيرة تكاليفه !



رفع السعر... وهذا لو كان صحيحا لكان كارثة تحصل بعدن وملتها الحديدية والماء والمكلا.. وكافة المدن الساحلية التي تحتاج إلى عين متجسرة تراعي من لهذه المناطق من خصوصية وأن تقلل من رفع القيمة للاستهلاك بالمناطق الباردة التي لا يستهلك فيها المواطن حتى ربع ما يستهلكه أخوه في المدن الحارة.. جدا جدا!

أرقام فلكية .. نريد توضيحاً لها ..

هناك معاناة لا أول لها ولا آخر فيما يخص المياه وقيمة الاستهلاك، وتزايد المعاناة عندما يتسلم المواطن فاتورة الماء الشهرية، لا حظوا الشهرية، التي تساوي (25) يوماً في حدها العلى ويميل لا يقل عن (1200) ريال.. أما الحد الأعلى فيصل إلى (5) آلاف ريال وأكثر.. وهذا من واقع الفواتير الشهرية التي صارت فلكية، بحسب آراء البعض.

نحن كنا في موضوعات سابقة قد أشرنا إلى التحسن الملموس للمياه وأشدنا بالقائمين على المياه.. وهذا قهزم وفوقه تعظيم سلام.. لكننا لا ينبغي لنا أن نجيب الحقائق التي تهم أهل المياه لكي يعطوا على إصلاح الخلل والتنبيه إلى أن الناس أمانة يجب التعامل معهم من منطلق الحديث الشريف (كلكم راع وكلهم مسؤولون عن رعيته).

لقد تديت لنا الحقائق بعد أن كانت هواجس أو شكوكاً.. فقد أشارت نشرة (صيرة) الصادرة عن مديرية صيرة.. الشهر الماضي إلى ارتفاعات كبيرة في أسعار المياه، وقامت بنشر جدول بين القيمة السابقة والقيمة الحالية وبيئت الفارق الكبير الذي سوف يتحملة مواطن في مدينة عدن التي بلغت درجة الحرارة فيها في الأيام المنصرمة حدها الأعلى (43) درجة مئوية، ما يعني استخدام الماء بشكل ضفاف لإطفاء الحر ولهيب الشمس، هذا معناه مزيداً من الأعباء التي تصاف إلى استهلاك الكهرباء التي هي الأخرى تقصم الظهر وتشوي القلب بسبب ارتفاع قيمة فواتيرها وانقطاعها المتكررة!

إننا عندما نطرح مثل هذه القضايا فإننا لا نتنصص من عمل مؤسسة المياه، ولا نكبل لها التهم جزافاً، بل ننقل إليها بحب وتقدير واحترام هموم الشارع، وإن كنا والشارع معنا على خطأ، فإن التوضيح الملموس والعمل والبراهين يجب أن نقرأ هنا في هذه الصفحة، لكي تنجلي الأمور، ويكون الوضع هو الذي يسود.. لكننا من حقنا أن نطرح الهموم التي تتعلق بحياتنا اليومية وبخاصة المياه والكهرباء.

نساءل : ما صحة الأرقام التي أشارت إليها تلك النشرة وتقول إن قيادة المؤسسة قد أقرت ذلك تبعاً لمتطلبات المتغيرات الجارية في الوزارة وضرورة

بجمع عام، وطفح جلدي وهو يعتبر أول علامات المرض الذي لا مفر من ظهوره في جميع الحالات. ويبدأ هذا الطفح بظهور بقع حمراء فوق سطح الجلد ثم تتحول إلى بثور تنفجر مكونة بما يشبه بالقرححات ثم تتكون قشرة خارجية عليها، ويتنشر هذه البثور بدءاً من فروة الرأس ثم منطقة الذراع (وهي أكثر المناطق تركيزاً لهذه البثور)، ثم أخيراً الأذرع والأرجل. ويكفي الإنسان أخذ جرعة واحدة من التطعيم الخاص بالجديري المائي ليقية طيلة حياته من الإصابة بهذا المرض ويكون ذلك في العام الأول من عمره وإذا لم يحقن في فترة الطفولة يتم ذلك في أي وقت في الكبر، ولكن إذا أصيب الإنسان به فالجسم يكون مناعة ضده تقية من الإصابة به مرة أخرى.

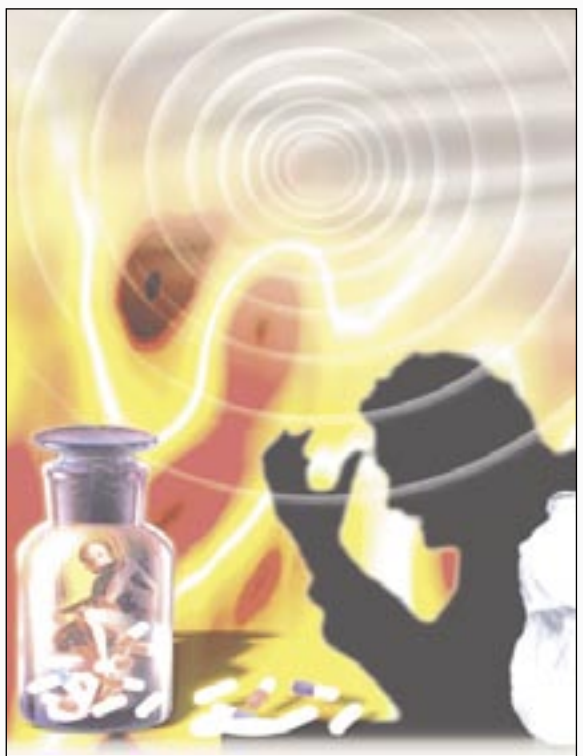
مخاطر الجديري المائي : التهاب المخ ، تلف الأعصاب ويتعرض الأشخاص المصابون بمرض الإيدز أو الحمرة أو سرطان الدم أو أنواع السرطان الأخرى لتداعيات هذا المرض، أو من يتناول علاجاً للمناعة مثل الكورتيزون ومشتقاته، وينتقل المرض من الأم المصابة في آخر ثلاثة شهور لها من الحمل إلى جنينها بنسبة كبيرة ، كما أن الأم التي تصاب به قبل خمسة أيام من وضعها أو بعد الوضع بيومين يكون مولدها عرضة للموت بنسبة 30%.

والجانب الآخر من كوارث بيئية وتناقض في محاصيل الأرض الزراعية وتصرد وتبدلات مناخية مفاجأت عدداً من بلدان العالم بما أحدثت من اختلال في حياة الناس لديها خصوصاً بما شهدت من تناقض في منسوب الأمطار وشح المياه وقلة المحاصيل الزراعية بسبب موجات متتالية من الجفاف غير المعهودة.

والدهش أن قمة الثمانية الكبار التي انعقدت مؤخراً ألمانيا لم تقدم حولاً فعلية لهذه المشكلات البيئية بحسب اتفاقات (كيوتو) وما تلاه من فعاليات بهذا الجانب.. وبرزت دراسات منظمة البيئة العالمية التابعة للأمم المتحدة (U . N . P) وحدثت في هذه الدراسة الخطورة البيئية التي يتعرض له العالم بالأرقام.

بمعنى أنق أن أجندة أبرز قيادات العالم السياسية لا تبدو متكررة بما يحيط بكوكب الأرض من خطر يحرق بها، رغم أن التحذيرات هذه المرة صدرت من أعلى الهيئات المتخصصة في بلدان قادة العالم.. فهل هم يدركون خطورة هذه التغيرات البيئية التي تزحف كثير من الأرواح البشرية والحيوانية وأيضاً النباتية في العالم؟.

كم نصرف نظير الكيف والمنشطات وحبوب الهلوسة لتدمير الوجدان؟



لم يقتصر تأثر الإنسان صحياً من نشاطاته الكثيرة المضرة بالطبيعة والبيئة، كزيادة نسبة الرصاص في الجو، ووجود الزئبق في الأطعمة، وتهتك طبقة الأوزون وارتفاع نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي للأرض.. بل أن رعايته لزراعة بعض النباتات ذات التأثيرات المخدرة واستخلاص مواد كيميائية خطيرة تؤثر على صحة الإنسان وقدراته العقلية وينجم عنها كوارث اجتماعية واقتصادية وبيئية.

لقد عرف أجدادنا خواص بعض النباتات وقدرتها على تسكين الآلام وشفاء بعض الأمراض، فالمصريون القدماء عرفوا نبات الخشخاش الذي يصنع منه الأفيون في وقت مبكر، وكانوا يستخدمون نبات الخشخاش كدواء لتهدئة صراخ الأطفال، والأفيون لعلاج أمراض العيون.

ونقش الإغريق صوراً لنبات (الخشخاش) على جدران المقابر والمعابد.. أما الهنود فكانوا يعتقدون أن الإله (شيفا) هو الذي يأتي بنبات القنب من المحيط، ثم تستخرج منه باقي الآلهة ما وصفوه بالرحيق الإلهي ويقصدون بالقنب (الحشيش) وهي كلمة لاتينية تعني الضوضاء، لأن متعاطي القنب يشتر الضوضاء ويشعر ببعض النشوة، والسومريون اعتبروا الأفيون نبات السعادة، وقد وصفه ابن سينا علاج التهاب غشاء الرئة المعروف آنذاك (بداء ذات الجنب).

وقد قاومت الصين إغراق أسواقها بهذا المخدر (الأفيون) فاندلعت الحرب بينها وانحلترا المعروفة بـ (حرب الأفيون) بين عامي 1839 – 1842م وانتهت بهزيمة الصين وتوقيع معاهدة نانكين عام 1843م التي استولت فيها بريطانيا على هونغ كونغ وفتحت الموانئ الصينية أمام البضائع الغربية.

والغريب أن الولايات المتحدة الأمريكية عرفت (الحشيش) في بداية القرن العشرين حيث نقله إليها العمال المكسيكيون. والحقيقة أن هذه النباتات ذات التأثيرات المخدرة استطاع بعض العلماء استخلاص علاجات مسكنة منها كالورفين المشتق من الأفيون ليستخدم في العمليات الجراحية وكذا الحال بالنسبة للمنتجات



(المنشطات) بيد أن الإنسان أساء استخدام هذه النباتات المخدرة والمواد المستخلصة منها وتاجر بها فخرجت من إطار الفائدة لصحة الإنسان، فالجود يتواجد أكثر من مائتي مليون مدمن في جميع أنحاء العالم من النساء والرجال والأطفال وتتداخل تجارة المخدرات مع جرائم العصابات المنظمة التي يمتد عملها على الدعارة والسرقة والخطف وتجارة الأفيون وغسل الأموال .. فجاء شعار اليوم العالمي لمكافحة الإدمان : "المخدرات تقتل" وذلك حرصاً على صحة الإنسان.

إن مشكلة المخدرات مشكلة عالمية تقض مضاجع المسؤولين وأجهزة الدولة وترتبط بانتشار الجريمة وتقضي مرض نقص المناعة المكتسبة وتفكك الروابط الأسرية وعرى المجتمع وتستغل أمراض الكآبة والتوتر النفسي وكذا الانتحار.

وهناك نوعان من إدمان المخدرات أحدهما إدمان نفسي، حيث يستطيع متعاطي المخدرات ترك العقار دون آثار بدنية حادة، وآخرها إدمان جسدي كاستخدام الأفيون ومشتقاته، إذ يؤدي امتناعه إلى ظهور عوارض جسدية خطيرة.. وتتفاوت المخدرات في مستوى تأثيرها وخطورتها وفي طريقة تعاطيها (مسكرات، مهدئات، منشطات، مهلوسات،...) وهي طبيعية أو مصنعة، وبعضها بسبب اعتمادها نفسياً وعضوياً مثل الأفيون والمورفين والكوكايين والهيرويين، وبعضها يسبب اعتماداً نفسياً فقط كالخشيش، ويجري تعاطيها بطرق مختلفة كالتمتدخين والحقن والشم أو البلع للحبوب المخدرة.

ولتحسين صحة الإنسان علينا أولاً اعتماد برامج التوعية ومن ثم معالجة القضايا المؤثرة على الصحة.. فلا بد من وقفة انتباه أمام مارد الإدمان على المخدرات، فشباب اليمن ليس بمنأى من ظاهرة المخدرات العالمية وقد ضيقت الجهات الأمنية أكثر من شبكة تهريب المخدرات.. والإدمان هو قيام الشخص بتعاطي شيء محدد باستمرار بشكل لا يمكن السيطرة عليه بحيث أن كثرة تعاطي هذا الشيء يؤدي إلى الضرر بالصحة وبالتالي إلى المرض.. والإدمان مرض مزمن يؤدي إلى اضطرابات سلوكية مزمنة وبحاجة إلى علاج ولدة طويلة.

فالقاتل في اليمن منشطاً وله درجة متوسطة من الإدمان النفسي ويؤدي إلى الإصابة بسرطان اللثة والفم والعدة.. كما أن السجائر ورشף النارجيلة والشذوذ الجنسي من الإدمان غير المحظور حظراً تاماً.

وعموماً فإن اليمن من الدول النظيفة في معدلات تعاطي المخدرات، التي تشكل خطراً على الأخلاق والصحة العقلية والبدنية للإنسان، وقد أخذت حكومتها إجراءات الحد من شر هذه المخدرات وفرض الرقابة المشددة على تصنيعها والاتجار بها.. وهناك قوانين لمكافحة المخدرات والتصدي لجرائم المخدرات وآثارها الاجتماعية والصحية، كما أن الشريعة الإسلامية تقي الإنسان شر هذه المخدرات.

عمر السبع

أين نحن من الكوارث الطبيعية المدمرة؟



يبدو أن العالم اليوم في حالة قلق وخوف من تلك النذر البيئية التي تزداد عن نفسها من خلال ما هو ملموس من زوايع وأعاصير وقبضانات وتزلزل وبراكين ونحوها من الظواهر الطبيعية التي لم تكن مألوفة على هذا النحو من التقارب الزمني والحدة في القوة.

إلا أن اللافت في هذه المسألة الكونية التي دفعت كثيراً من المنظمات والهيئات الرسمية وغير الرسمية للإعلان صراحة عن ما يُنتظر كوكبنا الأرضي من دمار لو أن البشرية استمرت في تجاهل كثير من الانبعاثات الصناعية التي هي سبباً للانحباس الحراري القضي إلى تداعيات لا حصر لها على بيئة الإنسان.

الخطر الذي لا يمكن تداركه طالما هناك بلداناً صناعية كبرى لا تعد الأمر ملزماً لها من حيث التقليل من الانبعاثات التي أدت الانحباس الحراري بكل ما تضاميه من كوارث بيئية وتناقض في محاصيل الأرض الزراعية وتصرد وتبدلات مناخية مفاجأت عدداً من بلدان العالم بما أحدثت من اختلال في حياة الناس لديها خصوصاً بما شهدت من تناقض في منسوب الأمطار وشح المياه وقلة المحاصيل الزراعية بسبب موجات متتالية من الجفاف غير المعهودة.

والدهش أن قمة الثمانية الكبار التي انعقدت مؤخراً ألمانيا لم تقدم حولاً فعلية لهذه المشكلات البيئية بحسب اتفاقات (كيوتو) وما تلاه من فعاليات بهذا الجانب.. وبرزت دراسات منظمة البيئة العالمية التابعة للأمم المتحدة (U . N . P) وحدثت في هذه الدراسة الخطورة البيئية التي يتعرض له العالم بالأرقام.

بمعنى أنق أن أجندة أبرز قيادات العالم السياسية لا تبدو متكررة بما يحيط بكوكب الأرض من خطر يحرق بها، رغم أن التحذيرات هذه المرة صدرت من أعلى الهيئات المتخصصة في بلدان قادة العالم.. فهل هم يدركون خطورة هذه التغيرات البيئية التي تزحف كثير من الأرواح البشرية والحيوانية وأيضاً النباتية في العالم؟.

مختار البطر

جديري مائي (Chickenpox)؛

هذا المرض شائع الحدوث بين الأطفال ما بين سن 5 – 9 سنوات ويسببه فيروس يسمى (فاريسيلا زوستر)، ولكن يتعرض له الكبار أيضاً وتكون أعراضه أكثر حدة عن الأطفال. وهذا المرض معد ينتقل بسهولة بين أفراد العائلة الواحدة وبين زملاء المدرسة عن طريق التنفس وعن طريق اللمس واستخدام أدوات المصاب.

وينقل الشخص المصاب بالجديري المائي العدوى إلى الشخص السليم في هذه الفترة : خمسة أيام قبل ظهور الطفح الجلدي، وخمسة أيام بعد ظهوره، وبعد انتهاء العشرة أيام وجفاف الطفح الجلدي واختفاء القشرة الخارجية يصبح الإنسان غير ناقل للعدوى.

أعراض المرض: تظهر أعراضه من – 10 إلى 21 يوماً من التعرض للفيروس – وترتفع درجة حرارة المريض ارتفاعاً طفيفاً في اليومين الأول والثاني، مع الشعور

الحي النظيف . . دليل على وعي سكانه